كان يعلم أن جمهوره مثقف يعلم ما بين السطور، يقول:-"كلما سمعت كلمة "مثقف" همت يدي بالمسدس لتخرجه من غمده"[1].

ويقول ميشيل فوكو في كتابه "الكلمات والأشياء" إن العالم يسير وفق منظومات رمزية تتحول فيما بعد إلى سلطة تسيطر على المجتمع، وهذه المنظومات هي "الحياة والعمل واللغة"[2].

وقد تكون لغة الخطاب السياسي سرد حقائق واقعية حدثت في الماضي، وتذكير الجمهور بأهمية هذه الأفعال وانعكاساتها الإيجابية، على الوطن والمواطن بسبب الخبرة والحنكة السياسية للرئيس...

ومن ذلك ما قاله حسني مبارك في خطابه قبل الأخير من خلعه عن السلطة: "**.. مكتفيا بما قدمته من عطاء للوطن.. لأكثر من ستين عاماً.. فى سنوات الحرب والسلام.**[3]"

فهذا النص يجعل المتلقي يلتفت إلى الأعمال الإيجابية والتضحيات التي قدمها، ويوهمه بأنه دائماً كان يعلي مصلحة الوطن ويقدمها على مصالحه الشخصية فيتعاطف معه المتلقي باستدعاء الذاكرة لهذه الأعمال، فيصرف البصر عن الحاضر، ويبدأ معه بداية جديدة.

ويعتمد السياسي في التعامل مع الجمهور في النصوص الإشهارية السياسية جملة من القواعد أهمها:-[4]

---

[1] انظُر: المسدي، عبدالسلام (2007).**مرجع سابق**، ص98.

[2] انظُر: فوكو، ميشيل(1990)، **الكلمات والأشياء**، مركز الإنماء القومي، سلسلة الأعمال الكاملة لميشيل فوكو، ص215-216

[3] انظُر: مبارك، حسني(2011). **خطاب حسني مبارك ليلة الخميس 10 فبراير**، تاريخ الدخول: 2014/2/10م، الموقع الإلكتروني:www.echoroukonline.com

[4] انظُر: الشريف ريم (2015). مرجع سابق، ص514-515.